

الحج عبادة - برنامج مشاعر مع الشيخ د. عبدالله الغفيلي - الحلقة الأولى

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر، مشاعر. لبيك اللهم إلـيـك الـهـيـ حـجـتـي وـدـعـائـي
قصدـك مـضـطـرا وجـئـتك باـكـيا. وـحـاشـاك رـبـيـ ان تـرـدـ بـكـائـي كـفـانـي فـخـراـ اـنـيـ لـكـ عـابـدـ. فـيـا فـرـحـتـي - 00:00:00
ان صـرـتـ عـبـداـ موـالـيـاـ مشـاعـرـ مشـاعـرـ برـنـامـجـ يـوـمـيـ بـالـتـعـاـونـ معـ زـارـةـ الشـؤـونـ الـاسـلامـيـةـ والـدـعـوـةـ والـارـشـادـ. البرـنـامـجـ منـ اـعـدـادـ
وـتـقـدـيمـ. الدـكـتـورـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـنـصـورـ الغـفـيرـيـ. تنـفـيـذـ خـالـدـ بـنـ لـفـاـ المـطـيرـيـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ. الـحـمـدـ لـلـهـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاخـرـيـنـ وـصـلـةـ
00:00:38 وـسـلـامـاـ عـلـىـ

المـبـعـوتـ رـحـمـةـ لـلـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـحـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـ اـلـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ الـمـسـتـعـمـيـنـ وـالـمـسـتـعـمـاتـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـاـوـلـىـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ
مشـاعـرـ وـهـيـ عـنـ الحـجـ عـبـادـةـ. فـالـحـجـ وـهـوـ القـصـ عـبـادـةـ مـنـ اـجـلـ العـبـادـاتـ - 00:01:08

كـيـفـ لـاـ يـكـوـنـ كـذـكـ وـهـوـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ؟ وـاـذـاـ كـانـ الحـجـ وـهـوـ القـصـ اـلـىـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ بـاـعـمـالـ مـخـصـوصـةـ شـرـعـهاـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ
00:01:27 اـهـ وـبـيـنـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -

اـذـاـ كـانـ قـصـداـ فـالـقـصـ نـيـةـ وـاـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ وـاـنـمـاـ لـكـ اـمـرـيـ ماـ نـوـىـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـذـكـ كـانـ الحـجـ مـنـ حـيـنـ
آـعـبـادـ لـاـنـهـ قـصـدـ وـالـقـصـدـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ هوـ الـنـيـةـ وـالـاعـمـالـ اـنـمـاـ تـقـومـ بـالـنـيـاتـ وـهـوـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ كـمـاـ قـالـ - 00:01:42

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـبـيـلاـ. وـقـدـ فـرـضـ فـيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ آـمـاـ مـنـ الـهـجـرـةـ عـلـىـ الصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ
اـهـ الـعـلـمـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ وـذـكـرـ مـنـهـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ - 00:02:03
اـلـيـهـ سـبـبـيـلاـ وـارـتـقـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـمـنـبـرـ اـيـضاـ وـقـالـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ فـرـضـ عـلـيـكـمـ الـحـجـ فـحـجـواـ قـالـ رـجـلـ فـيـ كـلـ عـامـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ
قـالـ لـوـ قـلـتـهـ لـوـجـبـتـ مـرـةـ فـيـ مـزـادـ فـهـوـ تـطـوـعـ وـهـذـاـ بـيـنـ سـعـةـ هـذـاـ دـيـنـ وـرـحـمـتـهـ بـالـمـكـلـفـيـنـ - 00:02:19

وـمـعـ هـذـاـ تـجـدـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـتـرـدـدـ وـيـتـكـاـسـلـ وـيـؤـجـلـ كـلـ سـنـةـ الـحـجـ وـقـدـ فـرـضـ عـلـيـهـ الـحـجـ وـلـذـكـ قـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ لـقـدـ
هـمـمـتـ اـنـ اـبـعـ رـجـالـاـ اـهـ فـيـنـظـرـوـاـ الـلـامـصـارـ فـيـنـظـرـوـاـ كـلـ - 00:02:42

مـنـ اـهـ كـانـ لـهـ جـدـةـ يـعـنيـ كـانـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ وـلـمـ يـحـجـ مـنـ وـجـبـ عـلـيـهـ الـحـجـ طـبـعـاـ يـفـرـضـ عـلـيـهـمـ الـجـزـيـةـ مـاـ هـمـ بـمـسـلـمـيـنـ وـهـذـاـ الـحـقـيـقـةـ
تـشـدـيدـ عـظـيمـ فـيـ شـأـنـ مـنـ تـرـكـ الـحـجـ - 00:03:02

وـتـهـاـوـنـ عـنـهـ وـتـأـخـرـ فـيـ الـاـتـيـانـ بـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ. وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـمـسـلـمـ وـلـاـ مـسـلـمـةـ يـسـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ اـمـرـهـ آـمـكـهـ مـنـ آـالـحـجـ
بـدـنـيـاـ وـمـالـيـاـ اـنـ يـتـرـاـخـيـ عـنـ ذـكـرـ فـكـيـفـ تـطـيـبـ - 00:03:18
نـفـسـ مـسـلـمـ بـتـرـكـ الـحـجـ مـعـ قـدـرـتـهـ عـلـيـهـ وـهـوـ يـنـفـقـ الـكـثـيـرـ مـنـ مـاـ لـهـ فـيـ مـاـ تـوـاهـ نـفـسـهـ فـيـ اـسـفـارـهـ وـاـمـورـ دـنـيـاهـ كـيـفـ يـوـفـرـ نـفـسـهـ عـنـ تـعـبـ
الـحـجـ يـقـولـ الـحـجـ تـعـبـ - 00:03:40

حـجـ رـهـقـ الـحـجـ وـهـوـ يـكـلـفـ نـفـسـهـ وـيـتـعـبـهـ فـيـ اـمـورـ دـنـيـاـ كـلـ يـوـمـ. وـهـوـ مـعـ ذـكـرـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـحـجـ كـمـاـ ذـكـرـتـ الـاـمـرـةـ وـاـحـدـةـ
يـؤـخـرـهـ كـلـ سـنـةـ وـلـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـعـرـضـ لـهـ هـلـ يـسـتـطـيـعـ الـوـصـولـ الـىـ الـحـجـ بـعـدـ عـامـهـ هـذـاـ - 00:03:54
اـمـ لـاـ؟ سـمـعـنـاـ اـسـئـلـةـ مـؤـلـمـةـ اـحـدـهـمـ يـسـأـلـ يـقـولـ اـنـسـاـنـ اـخـرـ الـحـجـ عـشـرـيـنـ عـامـاـ ثـمـ مـاتـ مـاـذـاـ عـلـىـ وـرـثـتـهـ؟ وـاـخـرـ يـقـولـ شـخـصـ لـمـ يـحـجـ مـنـ
اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـ سـنـوـاتـ ثـمـ اـصـابـهـ - 00:04:13

حادث فاعجزه عن الحركة فما الذي يجب عليه؟ الم يسمع هؤلاء المتناقلون عن الحج مع قدرتهم؟ الم يسمعوا بالاحاديث التي تستحق كل من في قلبه مثقال ذرة من ايمان الى المبادرة في اداء هذه النسك والاعمال مثل قوله عليه الصلاة والسلام الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:04:30

وقوله من حج فلم يرث ولم يفسق. رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. الم يهيج مشاعرهم؟ قوله صلى الله عليه وسلم من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم ملائكته فيقول ماذا ارادها - 00:04:55

معلومات انهم لم يريدوا الا عفوا الله ومغفرته وهل يظن بالله الذي يسر لهم الحج ودعاهم الى ان يخيب امالهم الم يهيج منظر هؤلاء المتناقلين عن الحج الحجيج وهم يلبسون الاحرام يعجون بالتلبية يلهجون بالاذكار حول بيت الله جل وعلا يسعون - 00:05:16 ويتقربون حوائج دينهم ودنياهم يسألون وبمراض موالهم ومحبوباته يقومون ما ابهى منظرهم وهم لدماء القربان والهدايا يفجرون وبالخشوع والحضور يضجون والاحسان الكريم يرجون وهو الذي اوفدهم بتوفيقه وحده سبحانه وتعالى وهو اكرم - 00:05:42 الاكرمين واجود الاجودين اتقوا الله يا عباد الله. من تيسر له الحج ولم يحج فليتلق الله جل وعلا. والله لو دعانا ملك من ملوك الدنيا لو دعا هؤلاء ملك من ملوك الدنيا للوفود اليه - 00:06:03

ليعطيهم شيئا من حطام الدنيا او يقربهم اليه. سارعوا اليه مشاة وركبانا وتسابقوا اليه زرافات ووحدانا مع قلة حاصل لهم وفناه منه فهو مخلوق فقير الى ربه والله جل وعلا يدعوه لیحسن قراهم ويکرم مثواهم ویغفر ذنبه ویزيل شقاهم ویجزل لهم الخيرات ويتحقق - 00:06:20

رجاهم ويصلح دينهم ودنياهم ومع ذلك تجدون كل سنة يقولون هذه السنة نتمكن السنة القادمة هذه السنة مشغولون لعلنا نتفرغ لاحقا. القضية ليست قضية تفرغ وانشغال. القضية قضية ركن من اركان الاسلام. وفرضية من فرائض - 00:06:50 العظام وذمة منشغلة في الحج لمن كان قادرها عليه حتى يحج فالله الله اه كل مسلم ومسلمة وجب عليه الحج اصبع مكلا و هو قادر عليه ان يبادر اليه وان يستغفر الله جل وعلا من تقصيره وتغريشه - 00:07:11

بين يديه والله جل وعلا متى علم من المرء الصدق اعنه ووفقه ويسره ذلك وهذه العبادة وهي عبادة الحج هي عبادة لا شك من اجل العبادات كونها تجمع كثير من الاعمال التي يتجرد فيها الحاج والحاجة لله - 00:07:34

فهي من حين ان يبدأ تكون فيها التلبية وهي شعار الحج وشعار النسك فيه لبيك اللهم لبيك استجابة بعد استجابة لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:07:57

وهذا هو التوحيد وهي العبادة الواردة في مثل قوله تعالى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ويعبدون هنا يوحدون ويندرج في ذلك كل اعمال الطاعة والقربى لله سبحانه وتعالى. ولذلك يحسن بكل مسلم ومسلمة ايضا ان يتبصر - 00:08:12

مقاصد الحج وان يعرف ان الحج هو في حقيقة الامر آآ تقرب الى الله بانواع الطاعات منه ما هو اه قلبي ومنه ما هو قولي ومنه ما هو عملي وذلك ايضا يشمل ما كان من - 00:08:35

فتتجد الانسان بقصده واعتقاده يتقارب الى ربه في حجه بقوله سواء كان ذلك في النسك ذلك في تلبية او كان ذلك في التكبير عند موضعه او غير ذلك من العبادات القولية فهذا كله - 00:08:57

من منازل آآ العبادة ومدارج التقرب لله سبحانه وتعالى. وكذلك الاعمال البدنية وهي كثيرة جدا في الحج الطواف السعي الذبح كل هذه اعمال بدنية يصحبها ايضا اعتقاد قلبي بان هذا الطواف لله وبان هذا الذبح تقرب لله ونحو ذلك من صور الانساك - 00:09:17

اما العبادة المالية في الحج فهي من اظهر ايضا العبادات لكون المرء يدفع اه من ماله ليحج الزاد والراحلة. والآن الحج يكلف كثير من الناس يكلف كثيرا من الناس وهذا في الحقيقة هو نوع من التبعد فمن احتسب وتقرب الى ربه فان - 00:09:44

ذلك لا شك يعد من طاعات وفي الدرجات ويختلفه ربه سبحانه وتعالى الخيرات باذن الله تعالى. نسأل الله جل وعلا ان يوفق لما يحب ويرضى وان يتقبل منا صالح القول والعمل ولكم تحية اخي خالد خميس في نهاية هذه الحلقة وصلى الله وسلم - 00:10:08

على نبينا محمد. مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت مليبا. ببارك الهي حجتي ودعائي قصدتك مضطرا وجئتكم باكيها. وحاشاك ربى ان ترد بكمي كفاني فخرا اني لك عابد فيها فرحتي فرحة - [00:10:31](#) -
ان صرت عبدا مواليا. مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفييلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:11:05](#) -